العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

التحليل الجغرافي لمؤشرات الصحة الانجابية في قضاءي الشامية وعفك

الباحثة: ساره ماجد كاظم الهلالي
أ.م.د . حمادي عباس حمادي الشبري
art.mas.geo25.38@qu.edu.iq

الملخص :
تهدف هذه الدراسة بواقع مؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك ، من خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي اضافة الى التوزيع البيئي (حضر _ريف) نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة تؤثر في الصحة الإنجابية لما له من تأثير مباشر في معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات، فضلاً عن دوره المحوري في تحديد مستوى صحة المرأة الإنجابية وجودتها في مختلف أنحاء العالم، فقد أولت هذه الدراسة اهتماماً خاصاً بدراسة المؤشرات والعوامل المؤثرة فيها. إذ تناولت مجموعة من المحاور الرئيسة، من بينها العوامل المؤثرة في الصحة الإنجابية، واستعمال وسائل منع الحمل، واختيار مكان الولادة، فضلاً عن العوامل الذاتية والموضوعية المرتبطة بها، كما سعت إلى استشراف مستقبل الصحة الإنجابية وتحديد أبرز التحديات والفرص المرتبطة بتطويرها وتحسين واقعها ، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن التباين المكاني لمؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك وتحليلها وفق المنهج الجغرافي بصورة عامة، ومنهج الجغرافية السكانية بصورة خاصة، وذلك من خلال دراسة الاختلافات المكانية للظاهرة المدروسة على مستوى الوحدات الإدارية المختلفة، بما يسهم في توظيف نتائجها مستقبلاً في المجالات التطبيقية والتنموية ذات الصلة.واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الإحصاءات والبيانات الرسمية الصادرة عن دائرة صحة محافظة القادسية، كما استُكملت هذه البيانات بالدراسة الميدانية من خلال إعداد استمارة استبيان صُممت خصيصاً لأغراض البحث، وجرى توزيعها على عينة الدراسة بهدف الحصول على معلومات دقيقة تدعم التحليل العلمي للظاهرة وتُسهم في تحقيق أهداف الدراسة وبلغ حجمها ٣٨١ منها (٢٠٧) حضر و (١٧٤) ريف ، توصلت الدراسة إلى وجود تباين مكاني واضح في مؤشرات الصحة الإنجابية بين الوحدات الإدارية في قضاءي الشامية وعفك، إذ اختلفت مستويات الاستفادة من خدمات الصحة الإنجابية تبعاً للخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية السائدة في كل وحدة إدارية. كما أظهرت النتائج أن مستوى التعليم، والدخل، ومكان السكن، وتوافر المؤسسات الصحية، تعد من أبرز العوامل المؤثرة في واقع الصحة الإنجابية

الكلمات المفتاحية: التحليل الجغرافي ، مؤشرات الصحة الإنجابية، قضاءي الشامية وعفك

Geographical Analysis of Reproductive Health Indicators in the Districts of Al-Shamiya and Afak

Researcher: Sarah Majid Kadhim Al-Hilali
Supervisor: Dr. Hammadi Abbas Hammadi Al-Shabri

Abstract

This study aims to examine the status of reproductive health indicators in the districts of Al-Shamiya and Afak through an analysis of their numerical and percentage distributions, as well as their environmental distribution (urban–rural). The significance of this topic stems from its direct impact on morbidity and mortality rates and its pivotal role in determining the quality and level of women's reproductive health worldwide. Consequently, the study places particular emphasis on investigating reproductive health indicators and the factors influencing them.

The research addresses several key dimensions, including the determinants of reproductive health, the use of contraceptive methods, the choice of place of delivery, and the various subjective and objective factors associated with reproductive health. It also seeks to explore the future prospects of reproductive health and identify the major challenges and opportunities related to its development and improvement.

Furthermore, the study aims to reveal and analyze the spatial variation of reproductive health indicators in Al-Shamiya and Afak districts by employing the geographical approach in general and the population geography approach in particular. This is achieved through examining the spatial differences of the phenomenon across various administrative units, thereby contributing to the future application of the findings in relevant developmental and planning fields.The study relied on official statistical data obtained from the Al-Qadisiyah Health Directorate. These data were supplemented by a field survey conducted through a specially designed questionnaire distributed to the study sample in order to obtain accurate information that would support the scientific analysis of the phenomenon and contribute to achieving the study objectives. The total sample size consisted of 381 respondents, including 207 from urban areas and 174 from rural areas.The findings revealed a clear spatial variation in reproductive health indicators among the administrative units of Al-Shamiya and Afak districts.

Levels of access to and utilization of reproductive health services varied according to the demographic, social, economic, and health characteristics prevailing within each administrative unit. The results also indicated that educational level, income, place of residence, and the availability of health institutions are among the most significant factors influencing the reality of reproductive health in the study area.

المبحث الاول: الاطار النظري

المقدمة

تُعدّ الصحة الإنجابية من أهم المؤشرات الصحية والسكانية التي تعكس مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات، لما لها من دور أساسي في الحفاظ على صحة المرأة والطفل وتحسين نوعية الحياة، وتتأثر الصحة الإنجابية بمجموعة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية التي تختلف من منطقة إلى أخرى، مما يؤدي إلى ظهور تباينات مكانية في مستوى الخدمات الصحية والاستفادة منها. ومن هنا تبرز أهمية الدراسات الجغرافية التي تسهم في الكشف عن هذه التباينات وتحليلها وفق الخصائص المكانية للسكان، وفي هذا الإطار، تتناول هذه الدراسة واقع الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك من خلال تحليل أهم مؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها، والكشف عن التباين المكاني بين الوحدات الإدارية الحضرية والريفية، بالاعتماد على البيانات الرسمية والدراسة الميدانية، بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن الإفادة منها في تطوير الخدمات الصحية وتحسين مستوى الصحة الإنجابية في منطقة الدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعرّف المشكلة بأنها جملة استفهامية تسأل عن العلاقة الموجودة بين متغيرين أو اكثر . وتعرف ايضاً بأنها (الحالة التي تكون فيها بعض المتغيرات أو المعطيات معروفة، وبعضها غير معروف مما يتطلب بحثاً وتحرياً). وتتمحور مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الاتي :

- ما واقع مؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك ؟

وبغية بحث هذه المشكلة بصورة تفصيلية، فقد انبثق عنها مشكلات فرعية (ثانوية) عدة تمثلت على النحو الاتي :

- ما المؤشرات والمعايير الأساسية المعتمدة في دراسة واقع الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك.
- ما العوامل المؤثرة في مؤشرات الصحة الإنجابية؟
- هل ثمة تباين مكاني لمؤشرات الصحة الانجابية؟
- هل ثمة خصائص ديموغرافية مؤثرة في واقع الصحة الانجابية؟

ثانياً / اهداف الدراسة :

يتجلى الاهداف الأساسية للبحث من خلال :

١- تحليل واقع مؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك وتحديد انماط توزيعها الجغرافي وتباينها مكانياً بين الوحدات الإدارية.

٢- تحليل العلاقة المكانية بين مؤشرات الصحة الإنجابية وتوزيع مؤسسات وخدمات الصحة الإنجابية ومستوى الوصول المكاني إليها.

٣- دراسة تأثير الخصائص الديموغرافية لقضاءي الشامية وعفك ولا سيما خصائص النساء في سن الإنجاب، في تباين مؤشرات الصحة الإنجابية.

ثالثاً / أهمية الدراسة:

مثل أهمية هذا البحث في تقديم تحليل مكاني تفسيري لواقع مؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك، بما يسهم في سد فجوة معرفية في دراسات جغرافية السكان، ويدعم التخطيط الصحي قائم على العدالة والكفاءة المكانية من خلال تحديد أنماط التباين الجغرافي ومستويات الحرمان الصحي.

رابعاً / منهجية الدراسة :

نعتمد هذه الدراسة (التحليل المكاني لمؤشرات الصحة الإنجابية في قضاءي الشامية وعفك) على المنهج الوصفي التحليلي (Approach Analytical Descriptive) المدعوم بأساليب التحليل المكاني الإحصائي (Analysis statistical spatial) وذلك لتفسير العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الجغرافية والواقع الصحي وقد اعتمدت الدراسة على الاساليب الكمية والاستفادة من بعض المقاييس الاحصائية والاستعانة بالمعلومات والبيانات الاحصائية التي تصدر عن الجهاز المركزي للإحصاء.

خامساً / حدود الدراسة (الحدود المكانيّة) :

الحدود المكانية: تتمثل منطقة الدراسة بأربع وحدات ادارية كما في خريطة (١) وهي مركز قضاء الشامية البالغ مساحته (٩٤٨) كم٢ ويقع بين دائرتي عرض (٣١_٣٠) شمالاً وخطي طول (٤٤_٣٠) و (٤٤_٥٢) شرقاً ، وبعدد سكاني بالغ (١١٣٢١١) نسمة لسنة ٢٠٢٤ كما في الجدول (١) ويحدها من الشمال ناحية الصلاحية ومن الغرب قضاء غماس ومن الشرق قضاء الديوانية. اما الوحدة الإدارية الثانية فهي ناحية الصلاحية التابعة الى قضاء الشامية والبالغ مساحتها (٩٥)كم٢ وعدد سكانها (٣٨٢٥٠) لعام ٢٠٢٤

اما الوحدة الإدارية الثالثة فهي قضاء عفك البالغ مساحته (٣١٤) كم٢ وعدد سكانه (٦٣٢٥٥) نسمة لسنة ٢٠٢٤ . أما الوحدة الإدارية الرابعة فهي ناحية نفر التابعة الى قضاء عفك والبالغة مساحتها (٤٠١) كم ٢ وعدد سكانها (٢٩٣٠٠) نسمة

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ويقع كل من قضاء عفك وناحية نفر على دائرة عرض (٣٢_٣١) شمالاً وخط طول (٤٥ _ ٤٤) ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة القادسية، يحده من الشمال الغربي محافظة بابل ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الشمال الغربي قضاء لديوانية ومن الجنوب الغربي قضاء الحمزة ومن الجنوب . واجمالاً تشكل منطقة الدراسة نحو (٢١.٥٪) من مساحة المحافظة ونحو (١٦.٥٪) نسمة من اجمالي سكان المحافظة.

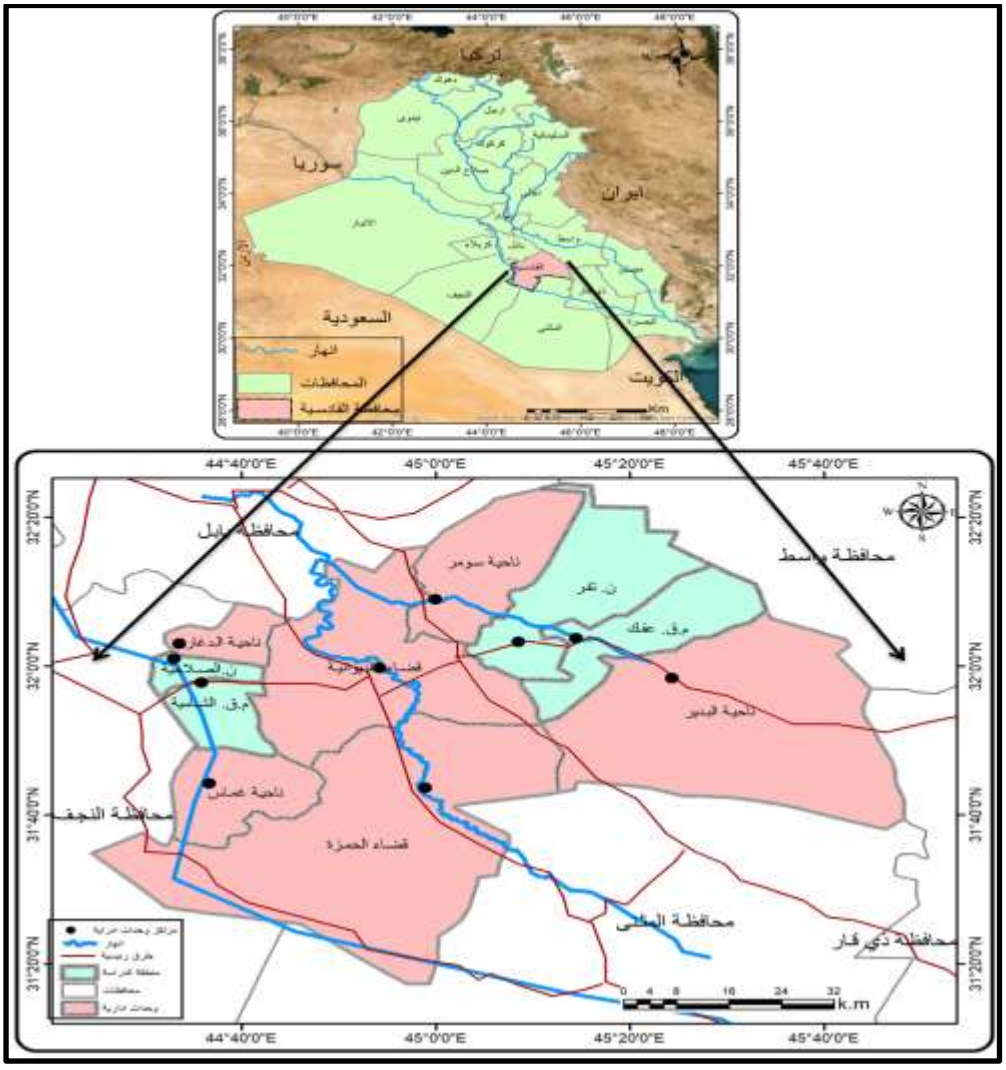

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الادارية، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠ ،باستخدام برنامجarc gis 10.8

المبحث الثاني: تركيب السكان

١- التركيب النوعي : تعد دراسة التركيب النوعي واحدة من اهم خصائص السكان وتأتي أهميتها في كونها احد المؤشرات الرئيسة التي ترتبط الى درجة كبيرة بالخصائص الديموغرافية وما يترتب عليها من تغيرات ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل مائة من الإناث وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع، ويتم الحصول عليها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الإناث الكلي وضرب الناتج في (١٠٠) ويمكن ان تحسب للمجموع الكلي للسكان او جزء معلوم منهم وعند تساوي عدد الذكور والإناث تكون نسبة النوع مائة .والمظهر الأخر المميز للتركيب النوعي للسكان هو عدم وجود توازن في التركيب بين الفئات العمرية الرئيسة الثلاث وتشير البيانات في اغلب إنحاء العالم إلى زيادة عدد الذكور على عدد الإناث في الأعمار الصغيرة (٠_١٤) سنة وتتساوى النسبتان تقريبا في الأعمار الوسطى (١٥-٤٩) سنة في حين يزيد عدد الإناث على عدد الذكور في

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الأعمار المتقدمة وتتأثر نسبه النوع في المجتمعات السكانية زيادة او نقصانا بمجموعة من العوامل منها اختلاف معدل الوفيات بين النوعين الذكور والاناث ونسبة نوع الولادات الجديدة واختلاف معدلات صافي الهجرة للجنسين بالإضافة للحروب التي تسبب وفيات الذكور وكذلك طبيعة الإمراض تختلف بحسب النوع ، وهذا يعزى الى العامل الوراثي البيولوجي لكل من الذكور والاناث وارتباطهم بنسبة النوع .(1)

ومن خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يبين لنا التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٩–٢٠٢٤) أن البنية الديموغرافية للسكان تتسم بدرجة عالية من التوازن بين الذكور والإناث، مع وجود تفوق عددي طفيف لصالح الذكور في جميع الوحدات الإدارية. وتشير بيانات الجدول إلى أن إجمالي سكان منطقة الدراسة بلغ سنة ٢٠٠٩ نحو (١٧٥٣٦٠) نسمة، توزّعوا بواقع (٨٨٥٥٧) من الذكور و(٨٦٨٠٣) من الإناث، وبنسبة نوع بلغت (٢.١٠٢)، أي ما يقارب (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) أنثى. وفي سنة ٢٠٢٤ ارتفع عدد السكان إلى (٢٤١٧١١) نسمة، منهم (١٢٢١٥٤) ذكور و(١١٩٥٥٧) إناث، مع استمرار نسبة النوع عند (٢.١٠٢)، الأمر الذي يدل على استقرار واضح في التركيب النوعي للسكان خلال مدة الدراسة. أما على مستوى الوحدات الإدارية، فقد سجّل مركز قضاء عفك انخفاضاً طفيفاً في نسبة النوع من (٢.١٠٢) سنة ٢٠٠٩ إلى (٧.١٠١) سنة ٢٠٢٤، إذ ارتفع عدد الذكور من (٢٢٨٢٣) إلى (٣٣٦٢٧) نسمة، في حين ارتفع عدد الإناث من (٢٢٣٧١) إلى (٣٣٠٦٧) نسمة، بفارق بلغ (-٣.٠). ويُفسَّر هذا الانخفاض المحدود بتقارب معدلات النمو بين الجنسين . وفي المقابل، سجّلت ناحية نفر أعلى نسبة نوع سنة ٢٠٢٤ بلغت (٧.١٠٢)، مقارنة بـ(٢.١٠٢) سنة ٢٠٠٩، إذ بلغ عدد الذكور فيها (١٤٨٢١) نسمة مقابل (١٤٤٣٣) من الإناث، بفارق بلغ (٧.٠). ويعكس ذلك استمرار التفوق العددي للذكور بصورة أكبر مقارنة ببقية الوحدات الإدارية. أما مركز قضاء الشامية فقد حافظ على استقرار شبه تام في نسبة النوع، إذ بلغت (٢.١٠٢) لعامي ٢٠٠٩ و٢٠٢٤، حيث ارتفع عدد الذكور من (٤٠٩٢٨) إلى (٥٥٢٩٢) نسمة، وارتفع عدد الإناث من (٤٠١١٨) إلى (٥٤١١٥) نسمة، بفارق بلغ (٢.٠). كما سجّلت ناحية الصلاحية ارتفاعاً طفيفاً في نسبة النوع من (٢.١٠٢) سنة ٢٠٠٩ إلى (٦.١٠٢) سنة ٢٠٢٤، إذ بلغ عدد الذكور (١٨٤١٤) نسمة مقابل (١٧٩٤٢) من الإناث، بفارق بلغ (٦.٠). ويُعزى ذلك إلى استمرار الزيادة العددية للذكور بمعدلات أعلى نسبياً.

جدول(1)

الوحدات الادارية	عدد السكان 2009			عدد السكان2024			فارق نسبة النوع
	ذكور	اناث	نسبة النوع	ذكور	اناث	نسبة النوع	
م.ق. عفك	22823	22371	102.2	33627	33067	101.7	-0.3
ن.نفر	10748	10535	102.2	14821	14433	102.7	0.7
م.ق قضاء الشامية	40928	40118	102.2	55292	54115	102.2	0.2
ن.الصلاحية	14058	13779	102.2	18414	17942	102.6	0.6

0.2	**102.2**	**119557**	**122154**	**102.2**	86803	88557	**المجموع**

التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة للمدة(2009_2024)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, تقديرات سكان محافظة القادسية, بيانات غير منشورة, 2009.

٢. جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق, 2024.ص 449-455.

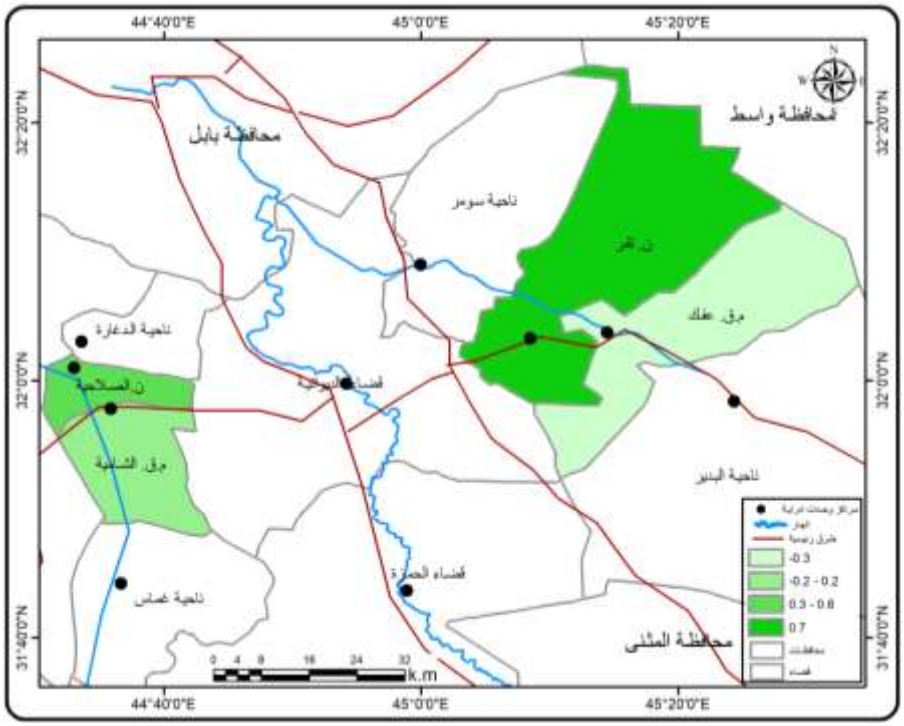

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا باستخدام برنامجarc gis 10.8

٢- التركيب العمري :

ان معرفة التوزيع العمري للسكان امر اساسي في جميع التحليلات السكانية تقريبا ذات الصلة بوصف وتحليل الانواع الاخرى من البيانات الديموغرافية . ويهتم العلماء من مختلف الاختصاصات بدراسة التركيب العمري للسكان لان السن اهم صفات الفرد الخاصة المتعلقة بنمط تفكيرة والعمل الذي يزاولة وتحديد احتياجاته المختلفه (2) ويقصد بالتركيب العمري توزيع السكان ذكوراً واناثاً بحسب فئات العمر وقد يكون التوزيع على أساس فئات العمر الأحادية أو الخمسية أو العشرية أو غيرها وذلك بحسب توافر بيانات السن في التعدادات السكانية، ويمكن تصنيف سكان منطقة الدراسة إلى ثلاث مجموعات عمرية رئيسة كما هو متبع في الدراسات السكانية وهي فئة صغار المسن (٠-١٤) وفئة متوسطي السن (١٥-٦٤) وفئة المسنين (٦٥ سنة فأكثر) (3) ويتضمن ايضاً دراسة عدد ونسب كل مجموعة من سكان المنطقة وفقا لفئات عمرية محددة سواء كانت خمس أو عشر سنوات إن دراسة السكان وفقا للعمر هامة جدا لأنها تعطي مؤشرا على قدرة الفرد على العطاء وعلى حيوية المجتمع وهو المعيار لسيادة الأنشطة الاقتصادية والملامح الاجتماعية للمجتمع وتحديد نسبة إلاعالة لدى الشباب المنتج لذا يتكون كل مجتمع من نوعين من السكان نوع يمارس النشاط الاقتصادي بالفعل أو بالقوة في عملية إلانتاج والتوزيع والاستهلاك ،وهم الفئة من السكان الذين يطلق عليهم (السكان النشطين اقتصاديا) بين سن (١٥-٦٤)سنة من الذكور والاناث على حد سواء ونوع لا يمارس النشاط الاقتصادي الا في شكله الاخير (الاستهلاك)

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وهم صغار السن الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة و الكبار الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة.وتناولت الدراسات السكانية التي ركزت على التركيب العمري للسكان تصنيفهم الى ثلاث فئات عمرية عريضة سواء كانت ارقاماً مطلقة أو نسباً منوية من جملة السكان . (4)

ويوضح جدول التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية الخمسية لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤ أن التركيب العمري للسكان يتسم بخصائص المجتمعات الفتية، إذ تتركز النسبة الأكبر من السكان ضمن الفئات العمرية الصغيرة والمنتجة، مع تراجع تدريجي في أعداد السكان ونسبهم كلما اتجهنا نحو الفئات العمرية المتقدمة. ويُعد التركيب العمري من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تُستخدم في تفسير الخصائص السكانية وقياس طبيعة النمو السكاني. وتشير بيانات الجدول إلى أن إجمالي سكان منطقة الدراسة بلغ (٢٤١٧١١) نسمة سنة ٢٠٢٤، منهم (١٢٢١٥٤) ذكور و(١١٩٥٥٧) إناث، الأمر الذي يعكس استمرار التفوق العددي البسيط للذكور. ويُلاحظ أن الهرم العمري للسكان يتخذ شكلاً واسع القاعدة وضيق القمة، وهو نمط يرتبط غالباً بالمجتمعات ذات الخصوبة المرتفعة والنمو السكاني المتزايد وقد سجّلت الفئة العمرية (٠–٤) أعلى نسبة سكانية بلغت (٣.١٤٪) من مجموع السكان، بواقع (٣٤٥٨٨) نسمة، منهم (١٧٤٣٧) ذكور و(١٧١٥١) إناث، الأمر الذي يدل على ارتفاع معدلات المواليد واستمرار الزيادة الطبيعية للسكان. كما تعكس هذه النسبة ارتفاع العبء الإعالي لصغار السن، وما يرافقه من زيادة الحاجة إلى الخدمات الصحية والتعليمية ورعاية الطفولة . كما حافظت الفئات العمرية الصغيرة والناشئة على نسب مرتفعة نسبياً، إذ بلغت نسبة الفئة العمرية (٥–٩) نحو (٩.١٢٪)، تلتها الفئة (١٠–١٤) بنسبة (٣.١٢٪)، ثم الفئة (١٥–١٩) بنسبة (٨.١٠٪). ويشير ذلك إلى أن ما يقارب نصف سكان منطقة الدراسة يتركزون ضمن الفئات العمرية دون سن العشرين، وهي سمة واضحة للمجتمعات الفتية التي تتسم بارتفاع الخصوبة وقصر متوسط العمر النسبي مقارنة بالمجتمعات المتقدمة. أما الفئات العمرية الوسطى، ولاسيما الفئات الواقعة ضمن سن العمل والإنتاج الاقتصادي (١٥–٦٤ سنة)، فقد شكّلت نسبة كبيرة من سكان منطقة الدراسة، إذ تبدأ النسب بالتناقص التدريجي ابتداءً من الفئة (٢٠–٢٤) التي بلغت نسبتها (٣.٩٪)، ثم الفئة (٢٥–٢٩) بنسبة (٩.٧٪)، والفئة (٣٠–٣٤) بنسبة (٦.٦٪)، وصولاً إلى الفئة (٦٠–٦٤) بنسبة (٠.٢٪). ويعكس هذا التدرج العمري اتساع حجم القوة البشرية القادرة على العمل والإنتاج،ويُلاحظ أن نسب الذكور تفوقت قليلاً على الإناث في معظم الفئات العمرية، ولاسيما في الفئات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يرتبط غالباً بارتفاع نسبة المواليد الذكور بطبيعتها البيولوجية، فضلاً عن محدودية تأثير الهجرة الخارجية أو الاختلالات السكانية الكبيرة في منطقة الدراسة. أما الفئات العمرية المتقدمة (٦٥ سنة فأكثر)، فقد سجّلت نسباً منخفضة جداً، إذ بلغت نسبة الفئة (٦٥–٦٩) نحو (٣.١٪)، والفئة (٧٠–٧٤) نحو (٨.٠٪)، في حين بلغت نسبة الفئة (٧٥–٧٩) والفئة (٨٠ سنة فأكثر) نحو (٥.٠٪) لكل منهما. ويعكس انخفاض نسبة كبار السن استمرار ارتفاع معدلات الوفيات نسبياً مقارنة بالمجتمعات المتقدمة، يتضح أن مجتمع منطقة الدراسة يُصنَّف ضمن المجتمعات الفتية ذات النمو السكاني المرتفع، وذلك بسبب اتساع قاعدة الهرم السكاني وارتفاع نسبة صغار السن والشباب مقابل انخفاض نسبة كبار السن. كما تشير البيانات إلى ارتفاع نسبة الإعالة العمرية لصغار السن، الأمر الذي يفرض ضغوطاً متزايدة على الخدمات التعليمية والصحية وفرص العمل مستقبلاً. وفي المقابل، فإن ارتفاع نسبة السكان ضمن سن العمل يمثل طاقة بشرية مهمة يمكن أن تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أما التوزيع العددي والنسبي للسكان للسكان حسب الفئات العمرية في الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤، ويُعد هذا النوع من الجداول أساسًا في الدراسات السكانية لأنه يكشف عن طبيعة التركيب العمري واتجاهات النمو السكاني. عند تحليل البيانات يتضح أن فئة صغار السن (٠–١٤ سنة) تشكل نسبة مرتفعة نسبيًا من مجموع السكان، إذ بلغت في مركز قضاء عفك حوالي ٣٨,٤٪ بعدد ٢٥٦١٠ نسمة، وفي ناحية نفر ارتفعت إلى ٤٢,٥٪ بعدد ١٢٤٣٣ نسمة، وفي قضاء الشامية بلغت قرابة ٣٩٪ بعدد ٤٢٧٧٨ نسمة، بينما سجلت ناحية الصلاحية نسبة تقارب ٤٣٪، وهي الأعلى بين الوحدات، مما يدل على ارتفاع معدلات الخصوبة والولادات،

ويشير إلى أن المجتمع يتسم بكونه مجتمعًا فتيًا يحتاج إلى توسع مستمر في الخدمات التعليمية والصحية. اما فئة سن العمل (١٥–٦٤ سنة) فقد استحوذت على النسبة الأكبر من السكان، حيث بلغت في مركز قضاء عفك ٥٨,٨٪ بعدد ٣٩٢١٦ نسمة، وفي ناحية نفر ٥٥,٢٪ بعدد ١٦١٤٨ نسمة، وفي مركز قضاء الشامية ٥٧,٨٪ بعدد ٦٣٢٣٧ نسمة، بينما سجلت ناحية الصلاحية ٥٣,٥٪ بعدد ١٩٤٥٠ نسمة. إذ يعكس توفر قوة عمل كبيرة يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية إذا ما أُحسن استثمارها، في حين قد تتحول إلى عبء اقتصادي في حال غياب فرص العمل الكافية. وفي المقابل، نلاحظ أن فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) تمثل نسبة منخفضة جدًا، حيث بلغت في مركز قضاء عفك ٢,٨٪ بعدد ١٨٦٨ نسمة، وفي ناحية نفر ٢,٣٪ بعدد ٦٧٣ نسمة، وفي قضاء الشامية ٣,١٪ بعدد ٣٣٩٣ نسمة، وفي ناحية الصلاحية ٣,٥٪ بعدد ١٢٧٢ نسمة، وهي أعلى نسبة ضمن هذه الفئة. ويعكس هذا الانخفاض عدم وصول المجتمع إلى مرحلة الشيخوخة السكانية، كما يشير إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع نسبيًا أو إلى حداثة التركيب العمري للسكان. وعند النظر إلى المجموع الكلي للسكان، نجد أن العدد الإجمالي بلغ ٢٤١٧١١ نسمة، توزعوا بنسبة ٣٩٪ تقريبًا لفئة صغار السن بعدد يقارب (٩٦٤٥٠ نسمة)و٥٧,١٪ لفئة سن العمل بعدد (١٣٨٠٥١ نسمة)، و٣,٠٪ لفئة كبار السن (بعدد ٧٢٠٦ نسمة). وهذا التوزيع يعكس بوضوح أن المجتمع يمر بمرحلة انتقال ديموغرافي وبناءً على ذلك، فإن التحليل العام يشير إلى أن منطقة الدراسة تمتلك تركيبًا عمريًا فتيًا، وطاقة بشرية كبيرة، لكنها في الوقت نفسه تواجه تحديات تتعلق بضرورة توفير فرص العمل، وتحسين مستوى الخدمات الأساسية، والتخطيط المستقبلي لاستيعاب الزيادة السكانية، وهو ما يجعل هذا النوع من التحليل ضروريًا لوضع السياسات السكانية والتنموية بشكل علمي دقيق.

اما التوزيع العددي والنِّسبي للإناث في سن الإنجاب (١٥–٤٩ سنة) في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤، وهو من المؤشرات الديموغرافية الدقيقة التي تُستخدم لتحليل الخصوبة والقدرة الإنجابية للمجتمع. فيتضح من البيانات يتضح أن العدد الكلي للإناث ضمن هذه الفئة بلغ (٥٩٣٥٣)امرأة، توزعن على فئات عمرية سباعية تعكس مراحل مختلفة من النشاط الإنجابي، مع اختلاف واضح في الأوزان النسبية لكل فئة. تظهر الفئة العمرية (١٥–١٩ سنة) أعلى نسبة بين جميع الفئات، حيث بلغت ٢١,٥٪ بعدد ١٢٧٦١ أنثى، وهذا يشير إلى دخول مبكر نسبيًا في سن الإنجاب، وهو نمط شائع في المجتمعات ذات الخصوبة المرتفعة، كما يعكس استمرار الزواج المبكر نسبيًا. تليها الفئة (٢٠–٢٤ سنة) بنسبة ١٨,٤٪ بعدد (١٠٩٤٧)أنثى، وهي تمثل ذروة النشاط الإنجابي الفعلي، حيث تكون الخصوبة في أعلى مستوياتها biologically واجتماعيًا. ثم تأتي الفئة (٢٥–٢٩ سنة) بنسبة ١٥,٦٪ بعدد (٩٢٨٠)أنثى، وهي أيضًا ضمن مرحلة الخصوبة العالية، إلا أن الانخفاض النسبي هنا قد يشير إلى تراجع تدريجي في معدلات الإنجاب مقارنة بالفئات الأصغر. ومع التقدم في العمر، نلاحظ انخفاضًا مستمرًا في النسب، حيث سجلت الفئة (٣٠–٣٤ سنة) نسبة ١٣,٢٪ بعدد (٧٨٣١)أنثى، ثم الفئة (٣٥–٣٩ سنة) بنسبة ١٢,٠٪ بعدد ٧١٣٤ أنثى، وهو ما يعكس بداية التراجع البيولوجي في القدرة الإنجابية، إضافة إلى عوامل اجتماعية مثل الاكتفاء بعدد معين من الأطفال. أما الفئة (٤٠–٤٤ سنة) فقد بلغت نسبتها ١٠,٣٪ بعدد ٦١١٠ أنثى، في حين انخفضت النسبة أكثر في الفئة (٤٥–٤٩ سنة) إلى ٨,٩٪ بعدد (٥٢٩٠)أنثى، وهي تمثل المرحلة الأخيرة من سن الإنجاب حيث تكون الخصوبة محدودة جدًا.ومن الناحية العلمية، يكشف هذا التدرج التنازلي من الفئات الصغيرة إلى الكبيرة عن نمط ديموغرافي واضح يتمثل في تركّز الكتلة السكانية النسوية في الأعمار الشابة، وهو ما يعزز فكرة أن المجتمع يتمتع بقاعدة إنجابية واسعة. كما يدل ارتفاع نسبة الفئات (١٥–٢٤ سنة) التي تشكل مجتمعةً حوالي ٣٩,٩٪ من مجموع الإناث في سن الإنجاب على أن المجتمع مقبل على زيادة سكانية مستقبلية إذا استمرت معدلات الخصوبة على حالها، لأن هذه

الفئات تمثل المخزون الإنجابي الفعلي في السنوات القادمة.وهذا التوزيع يشير إلى أن منحنى الخصوبة يأخذ شكلًا تنازليًا منتظمًا مع التقدم في العمر، وهو ما يتفق مع القوانين البيولوجية للإنجاب، لكنه في الوقت نفسه يعكس سلوكًا اجتماعيًا يميل إلى الإنجاب المبكر ثم التناقص التدريجي. ويمكن القول ان النساء في منطقة الدراسة يتمتعن بقدرة إنجابية عالية، وقاعدة شبابية واسعة من النساء، الأمر الذي يتطلب تخطيطًا سكانيًا دقيقًا

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

من خلال تعزيز برامج التوعية الصحية، وتنظيم الأسرة، وتحسين مستوى التعليم، خصوصًا للفتيات، لضمان تحقيق توازن بين النمو السكاني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جدول(2)

التوزيع العددي والنسبي لفئات الاعمار الخمسية بحسب الوحدات الادارية والنوع لسكان منطقة الدراسة لعام 2024

الفئة العمرية	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
0-4	17437	14.3	17151	14.3	34588	14.3
5_9	15909	13.0	15311	12.8	31220	12.9
10_14	15420	12.6	14362	12.0	29782	12.3
15-19	13422	11.0	12761	10.7	26183	10.8
20-24	11637	9.5	10947	9.2	22584	9.3
25-29	9853	8.1	9280	7.8	19133	7.9
30-34	8229	6.7	7831	6.6	16060	6.6
35-39	6698	5.5	7134	6.0	13832	5.7
40-44	6245	5.1	6110	5.1	12355	5.1
45-49	5266	4.3	5290	4.4	10556	4.4
50-54	3708	3.0	4016	3.4	7724	3.2
55-59	2427	2.0	2760	2.3	5187	2.1
60-64	2316	1.9	2534	2.1	4850	2.0
65-69	1453	1.2	1738	1.5	3191	1.3
70-74	898	0.7	1013	0.8	1911	0.8
75-79	622	0.5	674	0.6	1296	0.5
80فاكثر	614	0.5	645	0.5	1259	0.5
المجموع	122154	100.0	119557	100.0	241711	100.0

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق, 2024.ص 449-455.

المصدر: اعتمادا على بيانات جدول(8)

جدول(3)

التوزيع العددي والنسبي لفئات العمر العريضة بحسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام 2024

الفئات العمرية العريضة

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الوحدات الادارية	(0-14)		(15-64)سنة		(65-فأكثر)		منطقة الدراسة	
	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%	المجموع	%
م.ق. عفك	25610	38.4	39216	58.8	1868	2.8	66694	100.0
ن.نفر	12433	42.5	16148	55.2	673	2.3	29254	100.0
م.ق قضاء الشامية	42778	39.1	63237	57.8	3393	3.1	109407	100.0
ن.الصلاحية	15633	43.0	19450	53.5	1272	3.5	36356	100.0
المجموع	96454	39.9	138051	57.1	7206	3.0	241711	100.0

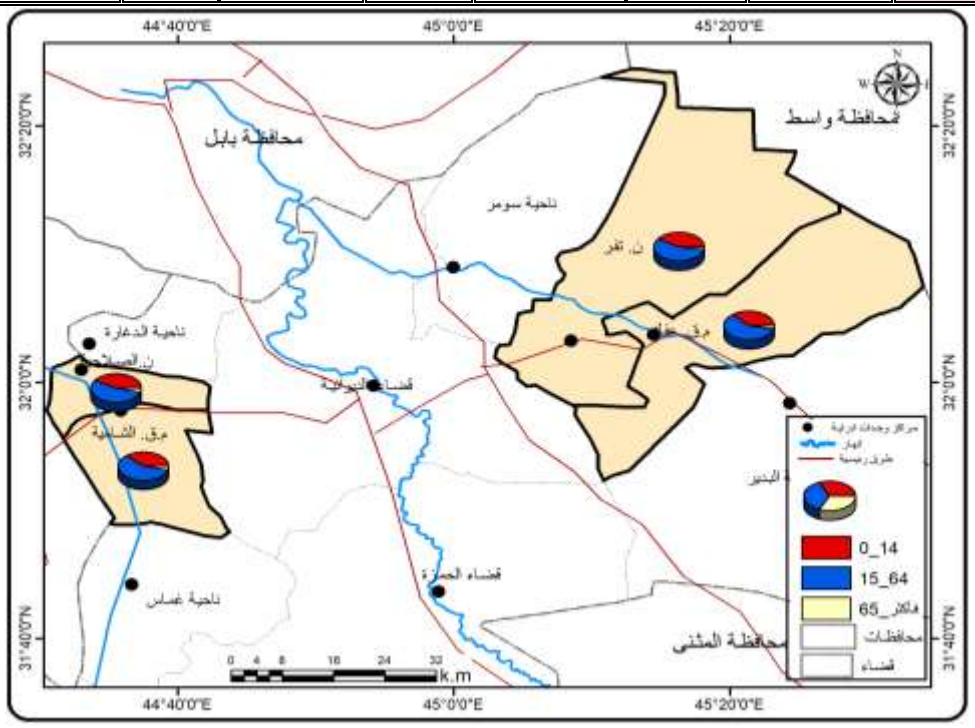

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا باستخدام برنامج arc gis 10.8

جدول(4)

التوزيع العددي والنسبي للاناث في سن الانجاب (15_49) بحسب الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام 2024

الفئة العمرية	الاناث في سن الانجاب	%
15-19	12761	21.5
20-24	10947	18.4
25-29	9280	15.6
30-34	7831	13.2
35-39	7134	12.0

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

40-44	6110	10.3
45-49	5290	8.9
المجموع	59353	100.0

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق, 2024.ص 449-455.

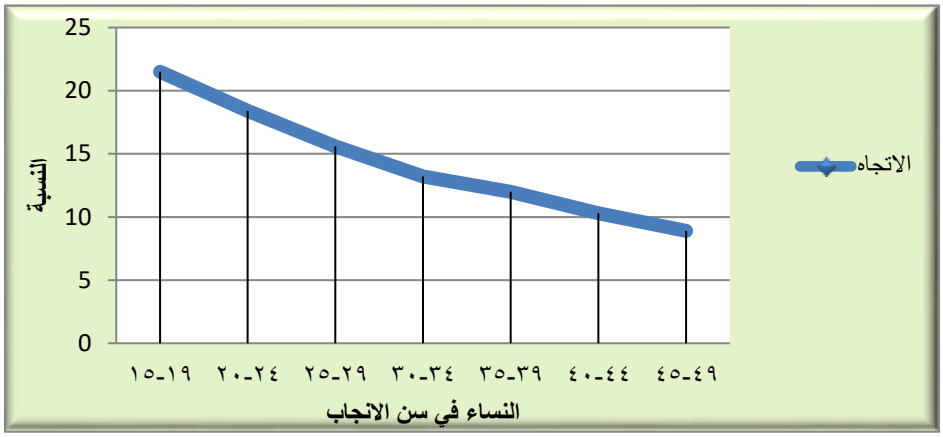

٣- التركيب الاقتصادي:

يقصد بالتركيب الاقتصادي هو توزيع السكان بحسب النشاط الاقتصادي الذي يزاولونه سواء في انتاج السلع الاقتصادية ام في الخدمات، ويدخل ضمنه ايضا توزيع السكان بحسب المهن المختلفة (6) وتعد دراسة التركيب الاقتصادي للسكان من المواضيع المهمة، وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وحجم هذه القوى وتركيبها بحسب السن والنوع وتوزيعها بحسب مكان ممارسة العمل والاقامة ونوع المهنة والنشاط الاقتصادي بالإضافة الى مستوياتها التعليمية ومستويات المهارة والاجور وساعات العمل وغيرها، وهي اساس لازم لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية ام في مجال الخدمات العامة (7) وتعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي يتوجب العناية بها من أجل تطوير البنية الاقتصادية للمجتمع ، كما أنَّ امكانية الاستفادة القصوى من قدرات أي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الاسهام الفعلي للسكان في الانشطة الاقتصادية المختلفة.(8)

٤- التركيب البيئي :

هو توزيع افراد المجتمع السكاني بحسب البيئة حيث يتوزع سكان العالم اليوم بشكل أساس ما بين الحضر والريف . ووفق الطبيعة البيئية التي يعيش فيها السكان ويعتمد هذا التقسيم على أساس معيار التقسيم الاداري الى البيئة الحضرية و البيئة الريفية ، فضلا عن طبيعة العادات التي يمارسونها وكذلك نوعية الأنشطة الاقتصادية التي يزاولونها حيث أن سكان الحضر الذين يعيشون ضمن حدود البلديات في المدن، اما سكان الأرياف الذين يعيشون خارج حدود بلديات المدن (9) وتختلف نسبة الحضر من مكان الى اخر في الدولة الواحدة وذلك تبعا لشدة تأثير العوامل الجاذبة للسكان الى المراكز الحضرية وشدة تأثير العوامل الطاردة لهم في الريف وقد تعددت الاسس والمعايير المعتمدة في تصنيف المناطق وسكانها الى حضر . فهناك كثير من الدول استخدمت حجم السكان او كثافتهم ومنهم من اتخذ الخصائص التي يتضمن بها المنطقة المحلية معياراً وأخرى اعتمدت المعيار الاداري كما اعتمدت الدول الاخرى على المعيار الوظيفي. اما في العراق فقد اعتمد المعيار الاداري للتميز بين الحضر و الريف فالمناطق التي لها صفة ادارية تكون ضمن المدن بين مراكز النواحي والأقضية وصولاً الى مراكز المحافظات،في حين تتصف المناطق التي تقع خارجا بالريفية وتقع عادة خارج حدود البلدية وفق هذا المعيار السكان الذين يتمتعون بالخدمات البلدية هم سكان الحضر وماعدا ذالك فهم سكان الأرياف الذين يختلفون

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

عن سكان الحضر في النشاطات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والنواحي الاقتصادية.(10) ويتضح من خلال التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة حسب البيئة (حضر ، ريف) والمقارنة الزمنية بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠٢٤ وهو من الجداول المهمة في تحليل التحضر والتغيرات السكانية ويتضح ان العدد الكلي للسكان قد ارتفع من (١٧٥٣٦٠) نسمة عام ٢٠٠٩ الى (٢٤١٧١١) نسمة عام ٢٠٢٤ اي بزيادة مقدارها (٦٦٣٥١)نسمة مايدل على نمو سكاني واضح خلال مدة الدراسة . اما من حيث التوزيع البيئي فقد كان سكان الحضر عام ٢٠٠٩ يشكلون نسبة ٤٧,٦٪ بعدد ٨٣٤٢٢ نسمة، مقابل ٥٢,٤٪ لسكان الريف بعدد (٩١٩٣٨)نسمة، مما يعني أن الطابع الريفي كان هو الغالب في ذلك الوقت. لكن في عام ٢٠٢٤ نلاحظ تغيرًا مهمًا، حيث ارتفعت نسبة سكان الحضر إلى ٤٥,١٪ بعدد ١٠٨٨٩٤ نسمة، بينما بلغت نسبة سكان الريف ٥٤,٩٪ بعدد (١٣٢٨١٧)نسمة. ورغم أن الريف ما زال يشكل النسبة الأكبر، إلا أن الزيادة العددية في الحضر كانت كبيرة، مما يشير إلى تسارع نسبي في عملية التحضر. وعند التحليل على مستوى الوحدات الإدارية، يتضح أن مركز قضاء عفك شهد تحولًا واضحًا، إذ انخفضت نسبة الحضر من ٦٤,٧٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٥٩,٠٪ عام ٢٠٢٤، مقابل ارتفاع نسبة الريف من ٣٥,٣٪ إلى ٤١,٠٪، وهو ما قد يعكس توسعًا ريفيًا أو إعادة تصنيف سكاني. أما ناحية نفر، فقد بقيت ذات طابع ريفي واضح، حيث ارتفعت نسبة الريف من ٨٣,٧٪ إلى ٧٧,٣٪ رغم انخفاضها النسبي، في حين زادت نسبة الحضر من ١٦,٣٪ إلى ٢٢,٧٪، مما يدل على بداية نمو حضري محدود.

جدول(5)

التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة بحسب البيئة للمدة(2009_2024)

الوحدات الادارية	عدد السكان 2009						عدد السكان2024					
	حضر	%	ريف	%	المجموع	%	حضر	%	ريف	%	المجموع	%
م.ق. عفك	29228	64.7	15966	35.3	45194	100	39350	59.0	27344	41.0	66694	100
ن.نفر	3468	16.3	17815	83.7	21283	100	6637	22.7	22617	77.3	29254	100
م.ق قضاء الشامية	47711	58.9	33335	41.1	81046	100	57651	52.7	51756	47.3	109407	100
ن.الصلاحية	3015	10.8	24822	89.2	27837	100	5256	14.5	31100	85.5	36356	100
المجموع	83422	47.6	91938	52.4	175360	100	108894	45.1	132817	54.9	241711	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, تقديرات سكان محافظة القادسية, بيانات غير منشورة, 2009.

٢. جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق, 2024.ص 449-455.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وعند التحليل على مستوى الوحدات الإدارية، يتضح أن مركز قضاء عفك شهد تحولًا واضحًا، إذ انخفضت نسبة السكان الحضر فيه من ٦٤,٧٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٥٩,٠٪ عام ٢٠٢٤، مقابل ارتفاع نسبة الريف من ٣٥,٣٪ إلى ٤١,٠٪، وهو ما قد يعكس توسعًا ريفيًا أو إعادة تصنيف سكاني. أما ناحية نفر، فقد بقيت ذات طابع ريفي واضح، حيث ارتفعت نسبة الريف من ٨٣,٧٪ إلى ٧٧,٣٪ رغم انخفاضها النسبي، في حين زادت نسبة الحضر من ١٦,٣٪ إلى ٢٢,٧٪، مما يدل على بداية نمو حضري محدود.وفي مركز قضاء الشامية، نلاحظ توازنًا نسبيًا مع ميل نحو الحضر، إذ انخفضت نسبة الحضر من ٥٨,٩٪ عام ٢٠٠٩ إلى ٥٢,٧٪ عام ٢٠٢٤، مقابل ارتفاع نسبة سكان الريف من ٤١,١٪ إلى ٤٧,٣٪، مما يشير إلى تغير في البنية السكانية لصالح الريف نسبيًا. أما ناحية الصلاحية، فهي تمثل نموذجًا ريفيًا واضحًا، حيث ارتفعت نسبة الريف من ٨٩,٢٪ إلى ٨٥,٥٪ رغم بقائها مرتفعة جدًا، في حين بقيت نسبة الحضر منخفضة (١٠,٨٪ إلى ١٤,٥٪) .

اما التوزيع بحسب متوسط حجم الأسرة في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الإدارية والبيئة (حضر/ريف) لعام ٢٠٢٤، إذ يتضح التباين في أعداد السكان والأسر ومتوسط حجم الأسرة بين المناطق الحضرية والريفية،ففي الحضر بلغ مجموع السكان (١٠٨٨٩٤) نسمة توزعوا على (١٩٢١٢)أسرة، وبلغ متوسط حجم الاسرة (٧.٥) أفراد، في حين ارتفع المتوسط في الريف ليصل الى (٦.٦) أفراد، إذ بلغ عدد السكان الريفيين (١٣٢٨١٧)نسمة موزعين على (٢٠٠١٨)أسرة، وبفارق بلغ ٩.٠ فرد لصالح الريف. أما على مستوى الوحدات الإدارية، فقد سجل مركز قضاء عفك أكبر عدد من السكان الحضريين بلغ (٣٩٣٥٠) نسمة توزعوا على (٧٠٥٩) أسرة، بمتوسط حجم الاسرة (٥.٦) أفراد، وهو أدنى متوسط حضري في الجدول. بينما بلغ عدد سكان الريف في مركز القضاء نفسه(٢٧٣٤٤) نسمة موزعين على ٤٢٥٤ أسرة، بمتوسط حجم أسرة بلغ ٤.٦ أفراد، وبفارق بلغ ٨.٠ فرد بين الريف والحضر. وفي ناحية نفر بلغ عدد السكان الحضريين (٦٦٣٧) نسمة موزعين على (١١٤٦) أسرة، وبلغ متوسط حجم الاسرة (٨.٥) أفراد، وهو أعلى متوسط حضري بين الوحدات الإدارية. أما في الريف فقد بلغ عدد السكان (٢٢٦١٧)نسمة موزعين على (٣٢٢٤) أسرة، وارتفع متوسط حجم الأسرة الى (٠.٧) وهو أعلى متوسط ريفي في الجدول، بفارق بلغ ٢.١ فرد بين الريف والحضر، وهو أعلى فارق مسجل. ويشير ذلك إلى قوة الطابع الريفي والعشائري وارتفاع معدلات الإنجاب في الناحية. أما مركز قضاء الشامية فقد سجل أكبر عدد سكان ريفيين بلغ (٥٧٦٥١)نسمة موزعين على (٧٨٩٨)أسرة، بمتوسط حجم أسرة بلغ (٦.٦) أفراد، بينما بلغ عدد السكان الحضريين (٥٧٦٥١)نسمة موزعين على (١٠٠٨٠)أسرة، بمتوسط بلغ (٧.٥) أفراد، وبفارق بلغ ٩.٠ فرد. ويعكس ذلك الثقل السكاني الكبير للقضاء،وفي ناحية الصلاحية بلغ عدد السكان الحضريين (٥٢٥٦)نسمة موزعين على (٩٢٧) أسرة، بمتوسط حجم أسرة بلغ (٧.٥) أفراد، في حين بلغ عدد السكان الريفيين (٣١١٠٠)نسمة موزعين على (٤٦٤٢) أسرة، بمتوسط بلغ (٧.٦) أفراد، وبفارق بلغ ١ فرد بين البيئتين. ويشير هذا الارتفاع في الريف إلى استمرار سيادة نمط الأسرة الممتدة وكبر حجم الأسرة الريفية ومن خلال المقارنة يتضح أن متوسط حجم الأسرة يرتفع في الريف مقارنة بالحضر في جميع الوحدات الإدارية، ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الريفي الذي يتميز بارتفاع معدلات الإنجاب وتمسكه بالعادات الاجتماعية والعشائرية، فضلاً عن اعتماد السكان على النشاط الزراعي الذي يشجع زيادة عدد أفراد الأسرة. في المقابل، تنخفض أحجام الأسر في الحضر نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة ومستويات التعليم واتجاه السكان نحو الأسرة الصغيرة.

جدول(6)

متوسط حجم الاسرة في منطقة الدراسة بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام 2024

الوحدات الادارية	حضر	ريف	فارق متوسط حجم الاسرة

العدد 4 No 4
تموز July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

	حجم السكان	حجم الاسرة	المتوسط	حجم السكان	حجم الاسرة	المتوسط	
م.ق. عفك	39350	7059	5.6	27344	4254	6.4	0.8
ن.نفر	6637	1146	5.8	22617	3224	7.0	1.2
م.ق قضاء الشامية	57651	10080	5.7	51756	7898	6.6	0.9
ن.الصلاحية	5256	927	5.7	31100	4642	6.7	1
المجموع	108894	19212	5.7	132817	20018	6.6	0.9

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في العراق, 2024.ص 449-455.

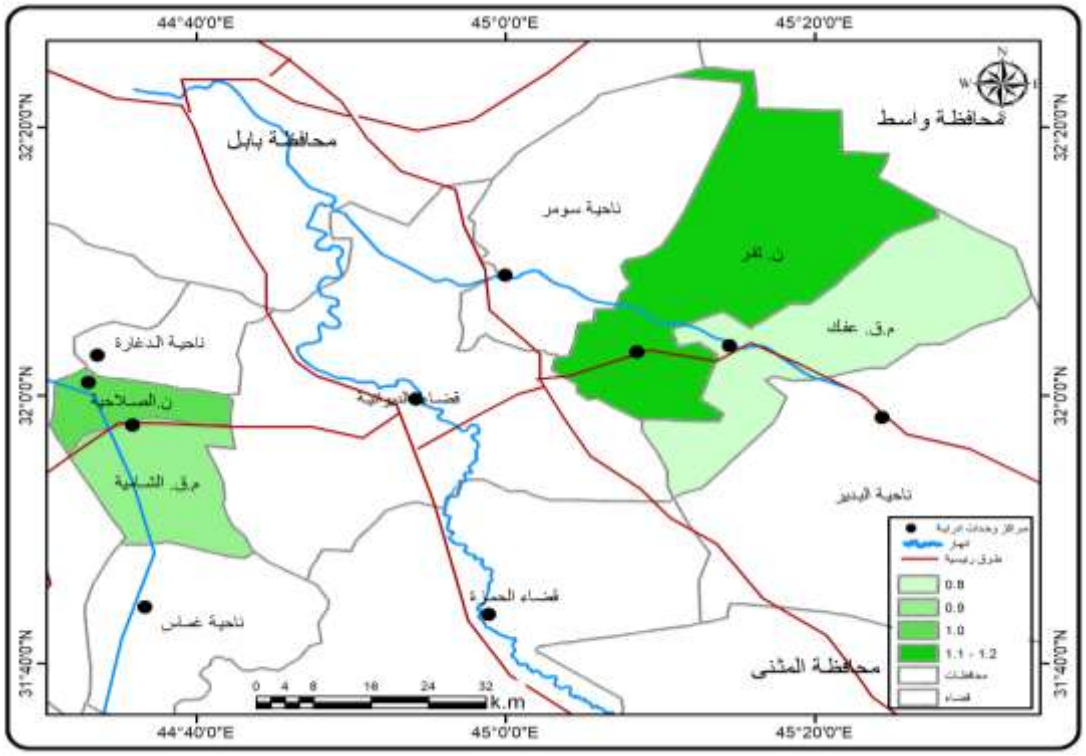

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا باستخدام برنامجarc gis 10.8

الهوامش

(1) اركان علي جابر الازيرجاوي ، وفيات الاطفال الرضع المسجلة في قضاء الناصرية للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٢)، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠٢٤ ، ص ٢٣

(2)يونس حمادي علي ، مبادى علم الديموغرافية (دراسة السكان) ،ط١،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٠،ص٢٧٥

(3) صبرية علي حسين روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) اطروحة دكتورا ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكرفه ، ٢٠١٦ ، ٧٤

(4) عماد كاظم سالم العيساوي، التحليل الجغرافي لجرائم السرقه المسجلة في محافظة القادسية،رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٢٠، ص٥١

(5) حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق ،سكان محافظة السويس (دراسة ديموغرافية)، اطروحة دكتوراه (غير منشوره)، جامعة الاسكندرية، كلية الاداب، ٢٠٠٦، ص١٠٥

(6) احمد حمود السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠٥، ص٦٥

(7) حمادي عباس حمادي الشبري ، وسيم عبد الواحد رضا، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، ٢٠١٣

(8) عبد الرزاق عياش حسين ،نشأة مدن العراق وتطورها معهد البحوث الدراسية، القاهرة،١٩٩٥،ص٧٥

(9)اركان علي جابر ، مصدر سابق، ص٤٢

(10)عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ،تحليل جغرافي لتوزيع سكان المثنى للمدة (١٩٨٧-٢٠١٢)، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤، ص٧٣